

## الأزمات الاقتصادية تهدد أطفال العالم بسوء التغذية

ويحسب نابارو فإن ملياري شخص حول العالم يتناولون الطعام السيئ، وليس لديهم نظام غذائي متوازن بما يهدد حياتهم في النهاية، هؤلاء يعانون إما من سوء تغذية، أو من سمنة مفرطة. ويقول نابارو إن الحكومات لا تتحمل وحدها عبء توفير الغذاء الصحي والمتوازن للناس، وإنما الهيئات والمؤسسات الخيرية، بما فيها بنوك الطعام عليها أن تضع في اعتبارها ذلك، وأضاف: «أود تشجيع العاملين في بنوك الطعام في العالم أن يضعوا في اعتبارهم العمل من أجل ذلك».

يشار إلى أن العديد من الدول العربية تشهد أعداداً كبيرة من السكان الذين يعانون من سوء التغذية، حيث يحتل اليمن المركز الثاني عالمياً من حيث من يعانون سوء التغذية، وذلك بعد أفغانستان، حيث يعاني مليون و58 ألف طفل يعني من هم دون الخامسة من العمر من سوء تغذية، من بينهم 279 ألف حالة سوء تغذية شديدة.

ويتابع نابارو: «من الصعب علينا الحديث عن الأشياء التي هي أسوأ اليوم من ذي قبل، لأنه لا ينبغي لنا أن نعود لسنوات إلى الوراء، ففي أوروبا مثلاً نجد فترات رئيسية ومهمة سابقة كانت التغذية فيها سيئة.. علينا الآن أن نحذر مما هو قادم ما دمنا نسير إلى الأمام».

ويقول نابارو إنه يأمل أن يتحرك المجتمع الدولي من الحديث عن الأمن الغذائي إلى الحديث عن التغذية الآمنة، مضيفاً: «لدينا ما بين 800 إلى 900 مليون شخص في العالم ليس لديهم القدرة على الوصول إلى ما يكفيهم من الطعام، فيما توجد ملايين أخرى من الناس غير قادرة على تأمين التغذية التي تحتاجها».

وبحسب المسؤول الأممي فإن هناك الكثير من المشاكل الكبيرة بشأن التغذية حول العالم، بما في ذلك في الدول الصناعية، حيث إن الفقراء ما زالوا غير قادرين على تأمين احتياجاتهم من الطعام، وهذه المشاكل تبدو واضحة في الدول التي تعاني أزمات اقتصادية مثل اليونان».

حذرت الأمم المتحدة من أن الجيل الحالي من الأطفال في الدول النامية قد يواجه تغذية أسوأ من تلك التي يواجهها أبائهم وأمهاتهم الآن، وذلك بسبب الأزمات الاقتصادية المدمرة.

وقال الممثل الخاص للأمين الغذائي والتغذية في الأمم المتحدة ديفيد نابارو إن تغذية الأجيال المقبلة كانت محل قلق بالغ بالنسبة للمجتمع الدولي، واستحوذت على اهتمام أكبر من البحث في كمية الطعام المتوفرة للأطفال حتى يأكلوا.

وأضاف نابارو في كلمة ألقاها خلال مؤتمر متخصص بالتغذية عقد في لندن الأسبوع الحالي: «إن الافتراض الطبيعي هو أن الدولة الغنية يكون ناتجها المحلي الإجمالي جيداً، وبالتالي فإن الجميع يتخيل أن التغذية فيها جيدة، بل جيدة جداً، لكن الاختلافات التي بدأت نلقاها تدفعنا إلى أن نتصع الناس بأن ينتبهوا من التغذية دون المستوى المطلوب في بعض الدول التي تفتقر إلى الأنظمة الاجتماعية التي تعمل كما ينبغي».



محمد عبده الدوش

### مدير المجمع الصحي بمديرية التواهي لـ الكنوبير :

# قريباً افتتاح مركز الطوارئ في المجمع ورفده بالأجهزة اللازمة

الرغبة في الشفاء من الألم تُعد من أنبل أنواع الأمل... وفي خضم المشاكل والمنغصات التي يعانيها الناس في مجتمعنا الآن هم الوضع الصحي المتدهور بات يؤرقنا جميعاً ولا يخفى على أحد أننا أصبحنا لا نخاف من المرض فحسب بقدر ما نخشى مما سوف نواجهه في بعض المستشفيات الحكومية وبعض المجمعيات الصحية وبعض العيادات الخاصة التي يغلب عليها الطابع التجاري .

المجمع الصحي في مديريةية التواهي ما بين انجازات الأمس واليوم والجهود المبذولة وما يواجهه من معوقات وصعوبات . والتقينا بالدكتور محمد عبده الدوش الطبيب الإنسان الذي يستقبل الجميع في مكتبه بتواضع شديد ليحبيب على كل التساؤلات في المجمع الصحي في المديرية.. وهاكم حصيلة اللقاء:

#### أجرت اللقاء / يمني الحنكي - تصوير / عبدالقادر بن عبد القادر

■ بالنسبة للمعوقات والمشاكل التي تواجهونها ومنذ فترة طويلة وهناك جهود مبدولة للحد منها لكن السؤال الذي يطرح نفسه

■ من هو المسؤول بدرجة رئيسية ؟

■ في كل اطار عمل توجد معوقات وصعوبات وفي اي مرفق سواء كان في الصحة أو غيرها

■ بما أن المعوقات لازالت موجودة أكيد هناك جهات تقع على عاتقها المسؤولية ؟ وما رأيكم بذلك؟

■ الجهات المسؤولة في اطار المحافظة والمديرية ومكتب الصحة في المحافظة ومكتب الصحة في المديرية كل الجهات المسؤولة تتحمل جزءاً من المعوقات .

■ تكمن المشكلة في أن كمية الأدوية التي تصل اليها تكون بكميات بسيطة لذا نحن نطالب مراراً الجهات المعنية بزيادة دعمنا ومدنا بكميات مناسبة من الادوية خصوصاً أننا نقدم لمرضى السكر ادوية مجانية توزع شهرياً عبر بطائق في سجلات خاصة حتى يتم مدهم بالادوية.

■ ماهي أبرز وهم المعوقات التي تواجهكم واين تكمن حقيقة الصعوبات ؟

■ همنا يتركز بنقص الكادر الطبي والفني ، نقص كميات الادوية الاساسية كما أن الموازنة التشغيلية لاتفي بالغرض وتحتاج زيادتها . وكذا نطالب دعم الجهات المختصة باقامة دورات تدريبية للطواقم الطبي والفني والاداري لإعادة تأهيلهم.

معظم التعيينات إداريون وفنيون

■ كيف تواجهون النقص بالكادر الطبي والفني ؟

■ لأن التوظيفات تقع ضمن نطاق مسؤوليات وزارة الخدمة المدنية والعمل . وفي العام 2011م

## كميات الأدوية التي نستلمها لا تفي بالغرض

## براميل القمامة بجانب المجمع كابوس مزعج وبلدية المديرية تتفرج

## نعاني من نقص أطباء وفني مختبر وفني أشعة

حين تم توظيف الكثير من الخريجين تم مدنا بـ 78 خريجاً وخريجة كان معظمهم إداريين وفنيين إلا أننا كنا بحاجة إلى فني مختبر وفني أشعة وأطباء .

– وحول الميزانية المرصودة للمجمع أوضح الدكتور محمد الدوش قائلاً: هناك ميزانية مرصودة في اطار المديرية ويتم توزيعها للمراكز الصحية الموجودة لكنها لاتفي بالغرض ولكننا نعمل حسب الموجود ونطالب بالزيادة.

1000 وكذلك فحوصات الدم والسكر والفحوصات المخبرية.

■ كميات الأدوية لاتفي بحاجة المريض

الم يكن جديراً الاهتمام بتغطية صيدلية المجمع ومدها بالأدوية من ضمن المشاريع خصوصاً أن كميات الأدوية لاتفي بحاجة المريض ؟

بسيطة لاتفي بالغرض لذا نحن نطالب مركز الصحة بالمحافظة بإعادة نظام استعادة الكلفة الذي كان يعمل الى العام 2008 م واستفاد منه المواطنين

بدرجة كبيرة.

■ وما هو نظام استعادة الكلفة ؟

■ هو أن تؤخذ الادوية وتباع في المجمعيات والمراكز الصحية بأسعار رمزية أفضل من الأسعار الموجودة بالنسوق وهذا يساعد على تخفيف العبء على المريض وكل المراكز الصحية في المحافظة تسعى الى إعادة تشغيل نظام استعادة الكلفة لمساعدة المجتمع ، مثلاً لقطعة الأشعة في المجمع الصحي بـ 500 ريال حسب

■ كيف تصف لنا سير العمل في المجمع الصحي في التواهي؟

■ أننا نعمل خلال الفترتين الصباحية والمسائية ونقدم فيه خدمات علاجية وتشخيصية وخدمات الرعاية الصحية الأولية والصحة الإنجابية وكذا تطعيم الأطفال ، ويقدم المجمع خدمات العيادات التخصصية مثل عيادة الأمراض الجلدية والباطني والأعصاب والأسنان إضافة الى قسم النساء والولادة وقسم المختبر وقسم الأشعة، ولدينا أجهزة حديثة لاتوجد في مجتمعات أخرى.

■ ماهي الأقسام الحيوية التي تعمل في المجمع؟

■ قسم الباطني ، قسم الأطفال ، وقسم الصحة الإنجابية هذه الأقسام الحيوية التي تعمل بشكل يومي.

#### المشاريع المستقبلية

■ وماهي أبرز المشاريع التي تنوون القيام بها في العام الحالي 2014م؟

■ خططنا المستقبلية تتركز على فتح مركز الطوارئ في المجمع الصحي للتواهي ومدته بالأجهزة الضرورية ، وسوف يتم افتتاحه في الأيام القادمة .

■ استلام وبناء المركز الصحي في منطقة الفتح وتجهيزه بالمعدات الطبية .

■ اما فيما يخص الأجهزة والادوات الطبية فقد تم تجهيز قسم الطوارئ بأجهزة حديثة إضافة الى المتابعة المستمرة للأقسام وتوفير الحاحيل المخبرية وافلام الأشعة ، وفيما يخص الادوية نحن نستلمها من المستودعات المركزية كل ثلاثة اشهر ولكن بكميات

4 فبراير  
اليوم العالمي للسرطان

تبرعوا من أجل حياتهم

المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان  
فرع عدن

للتبرع حساب رقم : بنك التضامن الإسلامي (59595) - بنك سيبا الإسلامي (59595) - البنك اليمني للإنشاء والتعمير (59595)

مصرف اليمن البحريين الشامل (1011000) - بنك التسليف التعاوني والزراعي (1001771326)

أو عبر مكتب المؤسسة : عدن - خورمكسر - جولة العاقل - أمام فندق ميركيور - تلفون : 271967 - جوال : 777182277